

أنواع دراسات الجدوى:

أولاً: دراسات الجدوى الأولية
ثانياً: دراسات الجدوى التفصيلية.

جدوى
تفصيلية

جدوى
أولية

دراسات الجدوى الأولية

وهي عبارة عن دراسة أوتقرير أولي يمثل الخطوط العامة عن كافة جوانب المشروع أوالمشروعات المقترحة، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى اتخاذ قرار إما بالتخلي عن المشروع أوالانتقال إلى دراسة أكثر تفصيلاً. ونتيجة لهذه الدراسة يتم التخلي عن المشروع أوالانتقال إلى الدراسة التفصيلية.

مكونات دراسة الجدوى التفصيلية تمثل الخطوط التفصيلية والمعمقة عن كافة جوانب المشروع أوالمشروعات المقترحة وتتمثل بما يلي:

الدراسة السوقية.

الدراسة الفنية.

الدراسة المالية.

الدراسة البيئية.

المفاضلة بين المشروعات واختيار المشروع الأفضل (اتخاذ القرار).

(الجدوى المالية) او الدراسة المالية للمشروع

المبحث الأول: ماهية دراسة الجدوى المالية

لعل من الضروري الإشارة إلى أن دراسات الجدوى المالية تعتمد في تحليلاتها وإجراءها على نتائج دراسات الجدوى الأخرى في إطار العلاقات المتداخلة التي تربط بين دراسات الجدوى المختلفة للمشروع.

المطلب الأول: مفهوم دراسة الجدوى المالية

تهتم دراسة الجدوى المالية بقياس ربحية المشروع من الناحية التجارية إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع وتقيس دراسة الجدوى المالية الربحية المتوقعة للمشروع من وجهة نظر المستثمر، وتتوقف هذه الدراسة على نتائج كل من الدراسة التسويقية (التي يتحدد من خلالها حجم وقيمة المبيعات المتوقعة) والدراسة الفنية والهندسية (التي يتحدد من خلالها عناصر وقيمة كل من التكاليف الاستثمارية وتكاليف الإنتاج) (التي يتحدد من خلالها حجم الإنتاج).

وتتوقف
على

وتحدد

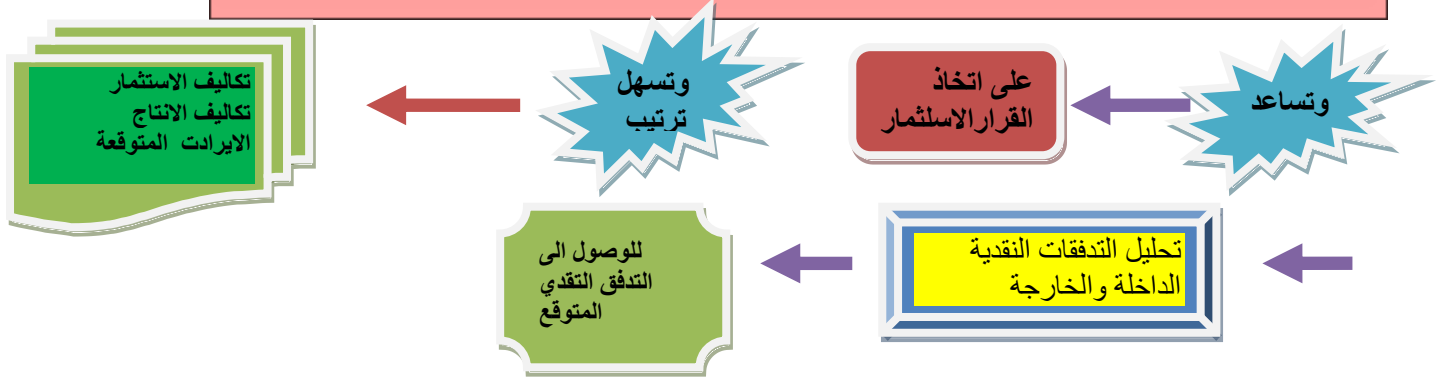
تهتم

نتائج
الدراسات
الأخرى

مصادر التمويل المقترحة وتقيس الربحية
المتوقعة من وجهة نظر المستثمر

الربحية

تساعد دراسة الجدوى المالية المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه، ولتسهيل ذلك القرار يجب ترتيب كل من تكاليف الاستثمار وتكاليف الإنتاج والإيرادات المتوقعة بشكل واضح باعتبار أن الربحية الخاصة لأي مشروع تعتمد أساساً في النهاية على حجم وهيكـل الإنفاق الاستثماري، وتكاليف الإنتاج والإيرادات إلى جانب توقـيت هذه العناصر.¹



تسعى دراسات الجدوى المالية إلى إجراء عملية جدولة للنتائج التي يتم الحصول عليها من دراسات الجدوى الأخرى أي وضعها في شكل جداول وتحليلات معينة حتى يتسنى الوصول إلى إبراز الإيرادات المالية والتكاليف التي يتحملها أصحاب المشروع في مقابل الحصول على تلك المنافع ولذلك فإن أهم نتائج تلك الجداول والتحليلات المالية هي الوصول إلى جدول التدفقات النقدية الذي يعطى في نهايته صافي التدفقات النقدية للمشروع عبر عمر المشروع حيث يكون الأساس لتقييم المشروع الاستثماري من وجهة نظر المستثمر الفرد و الجهات المانحة والممولة للمشروع وهذا الجدول يمكن التوصل من خلاله إلى ما إذا كان المشروع له جدوى مالية من عدمه وتوقف الإجابة على النتائج التي يتم التوصل إليها والتي توضح ما إذا كان صافي التدفقات النقدية بالموجب والسالب عبر عمر الاقتصادي للمشروع ولن يأتي ذلك إلا من خلال تحليل وبيان مختلف تدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع وهو ما يتيح التقييم الاقتصادي للمشروع بتطبيق معايير التقييم المختلفة التي ستناولها تفصيلاً في المبحث الثالث، بالإضافة إلى كل ذلك تتطوي دراسات الجدوى المالية على بحث جدوى الهيكل التمويل الأمثل للمشروع واختيار الهيكل التمويلي الأمثل.

المطلب الثاني: أهداف دراسة الجدوى المالية

تهدف دراسة الجدوى المالية إلى تحديد مدى مقدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته، وذلك من خلال إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع من ناحية، والتكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل من ناحية أخرى على مدى العمر الإنتاجي للمشروع، وتسعى للتأكد من قدرة المشروع - من خلال التدفقات النقدية الصافية- على استرداد تكلفة الاستثمارات الرأسمالية التي سيتحملها المستثمر وخلال فترة استرداد مقبولة، وقدرة المشروع على تحقيق التوازن بين الاحتياجات المالية اللازمة ومصادر الحصول عليها.²

كما تهدف دراسة الجدوى المالية إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة وذلك من خلال:³

التكاليف الاستثمارية على مدى عمر المشروع
التكاليف التشغيلية على مدى عمر المشروع

تحديد

والتحقق

من قدرة المشروع على استرداد تكافة الاستثمارات الرأسمالية
من قدرة المشروع على تحقيق التوازن بين الاحتياجات المالية ومصادر الحصول عليها

وبالنتيجة تمكننا من اتخاذ القرار
الاستثمار للمشروع المقترح

1. تحديد مصادر حصول المشروع على الموارد المالية المختلفة، مع تحديد تكلفة الحصول عليها.

2. تقدير التكلفة لكل هيكل تمويلي معين.

3. الاختيار بين الهياكل التمويلي المختلفة بما يحقق هدف المشروع بشكل أفضل من حيث تحديد قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية، وذلك بما يحقق المرونة والتي تعني القدرة على تطويع الهيكل المالي للمشروع لاحتياجاته التي تنشأ من الظروف المتغيرة، ومن أوجه المرونة هي مقدرة المشروع على توفير السيولة اللازمة لعمل المشروع ولمواجهة جميع التزاماته.

وتهدف دراسة الجدوى المالية إلى مساعدة المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه، كما تهدف دراسة الجدوى المالية من خلال إعداد القوائم المالية التقديرية للمشروع إلى تحقيق غايتين هما:⁴

1. التخطيط المالي للتكاليف الكلية للمشروع الاستثماري .

2. الرقابة على تنفيذ المشروع الاستثماري والمتابعة بالمقارنة بين النفقات الاستثمارية المنفقة ونظيرتها المقدرة في القوائم المالية للمشروع الاستثماري.

من خلال الدراسة المالية سنتمكن من اعداد القوائم المالية التقديرية التي تساعدنا على
التخطيط المالي للتكاليف الاستثمارية و الرقابة على تنفيذ المشروع

المطلب الثالث: دراسة الجدوى المالية وصناعة القرار الاستثماري الرشيد

لعل المتأمل في تحليلات الخاصة بالمفاهيم الأساسية لدراسات الجدوى الاقتصادية، يكتشف أن دراسة الجدوى المالية هي دراسة الأكثر أهمية، و القاعدة الأساسية التي يتم على أساسها صناعة واتخاذ القرارات الاستثمارية.